

حلقات العيد) سحر البيان (9

محمد حسان الطياب

ولما انقضى شهر الصيام بفضله تجلى هلال العيد من جانب الغرب حاجب شيخ شاب من طول عمره يشير لنا بالرمز للاكل والشرب
هذان البيتان ايها الاخوة للشاعر المشهور ابن الرومي. ابن الرومي شاعر طريف. آآ يمثل لنا رؤية - 00:00:00

هلال العيد رؤية هلال العيد اريد ان اخصص هذه الحلقة في الواقع لاشعار العيد. آآ مما قيل في في في في هذا البيان الساحر
الحقيقة الذي يصف العيد وابداً بالاشعار التي تصف رؤية الهلال. يقول ولم - 00:00:50

من قضى شهر الصيام بفضله تجلى هلال العيد من جانب الغرب. اذا رصد الهلال فرأى هذا الهلال خلال بما يشبه الهلال ك حاجب شيخ.
الشيخ الذي شاب شعره. فال حاجب اه حاجب ابيض - 00:01:10

ويشبه اذا هذا الهلال بحاجة الشيخ آآ شاب من طول عمره فهذا الحاجب ابيض كما قلت يشير لنا بالرمز للاكل والشرب وكأن هذا
ال حاجب يشير بتقوسه انه كلوا واشربوا افطروا يعني حل لكم ان تفطروا فشبهه هلال العيد - 00:01:30

في هذا الحاجب الذي يرمي الى بداية الأكل والشرب. الحقيقة ليس ابن الرومي هو الوحيد شبه هلال العيد بل ان ابن المعتز الشاعر
الخليفة المشهور صاحب البديع صاحب النقد الجميل - 00:02:00

وصاحب الشعر البديع ايضا يقول اهلا بفطر قد اضاء هلاله اهلا بفطر قد اضاء هلال فالان فاغدوا على الصحاب وبكري وانظر اليه
كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر. اذا هو يشبه الهلال بزورق من فضة. الزورق - 00:02:20

من فضة لماذا؟ لأن الهلال ابيض والفضة بيضاء. فيتبدي له الهلال وكأنه زورق لكن حمولته هي حمولة من عنبر اي صورة جميلة بدعة
هذه الصورة. آآ كثيرون اولئك الذين هنأوا بالعيد وعلى رأس من هنا المتنبي سيد شعراء العربية. طبعاً من يهني يهني كافور لا -
00:02:50

في بالكم ذلك البيت الذي فر فيه من كافور الاخشيدى في العيد. وهناً كافور لكن الناس تركوا كل تهنة المتنبي وحفظوا بيته هذا الذي
ملؤه تشاوم والخوف والفزع والهلع لانه كان قد فر من كافور حينما قال عيد - 00:03:20

آية حال عدت يا عيد بما مضى ام لهم فيك تجديد وكان قد هرب من كافور تحت جنح الليل يعني ليلة عرفة حتى لانه الناس
ينشغلون وكافور ينشغل بالعيد واحواله - 00:03:50

الشاهد لا. اريد تهنة المتنبي لسيف الدولة. هذا الذي احبه ومحضه كل تقديره وكل الجميلة الرائعة التي خلده على وجه الزمان.
حقيقة ما خلد سيف الدولة احد كما خلده المتنبي يقول هنئا لك العيد الذي انت عيده وعيده لمن سمي - 00:04:10

وضحى وعيده ولا زالت الاعياد لبسك بعده تسلم مخروقاً وتعطى مجدداً. فذا اليوم في الايام مثلك في الورى كما كنت فيهم او حدا
كان او حدا حدا ارأيت تهنة او سمعتم تهنة اجمل من هذه التهنة؟ يقول هنئا لك العيد الذي انت عيده. فكما - 00:04:40

العيد للناس عيدها انت للعيد عيدها. فكما يفرح الناس بالعيد يفرح العيد بك. جعله عيدها للعيد بل باللغ اكثراً فماذا قال؟ قال لمن سمي
وضحى وعيده اذا انت عيده لكل الناس. انت العيد وانت العيدية. رفعه - 00:05:10

مقاماً علينا فجعله عيدها لانه العيد هو الفرحة. فإذا كان هذا الامير فرحة لي قبيلته لناسه لشعبه لامته كان هو العيد بحد ذاته. اسأل الله
ان يجعل امرأتنا ورؤسائنا عيدها لنا. لنفرح بهم ويفرح بنا. هنئا لك العيد الذي انت - 00:05:50

وعيده لمن سمي وضحى وعيده ولا زالت الاعياد لبسك بعده يعني يدعوه له لا زال طبعاً لا زلت بخيراً لما تقول لا زال فانت تدعوه. ما زال
فانت تخبر. شوفوا الفرق - 00:06:20

آآ صيغتين لا زلت ترفل في النعيم. يعني انا ادعوك ان تغفل في النعيم. لا زال الاعياد لبسك بعده. يعني جعل الله الاعياد لبس لك.

تسلم مخروقا في يعني ما يخرق ما يهترئ من هذه الالبسة تسلمه وتعطى مجددا - [00:06:41](#)

ثم يقول بيته الاخير الرائع الجميل فذا اليوم في الايام مثلك في الورى. هذا اليوم مثلك انت في كما كان هذا اليوم عيدا بين الايام
كنت عيدا بين الوراء. فذا اليوم في الايام مثل - [00:07:11](#)

في الورى كما كنت فيهم او حدا كان او حدا. مثل ما كنت انت او حدا لا نظير لك. وفعلا عيد لا نظير له بين الايام. هو كما قال الطنطاوي
كالقائد في جنده. كالامير في آآ ركبه - [00:07:31](#)

هو المسيطر على كل الايام وهو فرحة الايام. ومن المتنبي انتقل معكم الى شاعر اخر آآ يرى في العيد آآ مناجاة يرى في العيد مناجاة
مع ربه. يقول وفي عيدي عادات الكرام لقد جرت ببر اليتامي وافتقاد الارامل. ثم يخاطب ربه - [00:07:51](#)

قالا وها انا محتاج فلا تك قاطعا حبال رجائي منك يا خير واصل فيها انا محتاج مثل هؤلاء اليتامي والارامل. فلا تك قاطعا يا رب
بالرجائي منك يا خيرا - [00:08:21](#)

بصري وانت الذي تصل المنقطعين. فانك اولى بالمكان من كل باذل. فانت يا رب اجدر بالمكان. اذا كان الناس
يتكرمون في العيد. فما بالك برب العباد وما بالك بكرم - [00:08:41](#)

اكرم الاكرمين فانت فانك اولى بالمكان منهم واجدر بالاحسان من كل باذلة في فحاش ظنوني ان ترد بخيبة وفي بابك المأمور حطت
رواحلك وفي بابك المأمول حطت رواحلي ينهي بأنه لا يمكن ان يقتنط من رحمتك - [00:09:01](#)

ومن كرمك ومن جودك مخلوق. فحاشي ظنوني ان ترد بخيبة لا يمكن ان يخيب من يطلب الكرم منك من يطلب العطاء منك. حاشا
للله ان يخيب سائلا. وفي بابك المأمول حطت - [00:09:31](#)

حططت رواحلي في بابك يا اكرم الاكرمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:51](#)